هذا كتاب خلاصة ذريعة الطعام

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

كيف نحمد المقدس عن جميع الكدورات والنقصان • ونحن
منغمسون في العلائق والشهوات والعصيان • وكيف لا نحمد
المنعم ذا الجود والاحسان • ولطائف نعمه علينا في كل يوم وآن •
وكيف نصلي ونسلم على من ارسل رحمة للعالمين والانسان • ونحن
متدنسون بدنس الكبائر والصغائر في الملوان • وكيف لا نصلي
ونسلم عليه وقد امرنا بالصلوة والتسليم في القرآن • وكيف نصلي
ونسلم على اصحابه الطاهرين بذلا ينابيع الحكام والبرهان •
ونحن متعطشون بقطرة ذلال الوصال الذين بين عيون العطشان •
وكيف لا نصلي ونسلم عليهم وقد امرنا بالتعظيم لاهل الايمان •
اما بعد فيقول افقر العباد الى لطف ربه الغني عبد الرزاق
بن مصطفى الانطاكي لما كان علم الكلام اجل العلوم قدرا ونفعا •
واشملها لزوما وحتما • ومع هذا صار كالشريعة المنسوخة
بين الانام • ولعل ذلك من عدم الظفر الذبر الاعلام • انتخبت
بتوفيق الله تعالى اولا منها الفوائد وسميتها ذريعة الطعام
واختصرت بلطف الله تعالى ثانيا الزوائد وسميتها خلاصة ذريعة
الطعام ولم ازد فيها شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا
والمرجو من الله تعالى ان يجعلها ذريعة للشفاعة صاحب الحوض

واللواء

واللواء وذريعة الى نعم الجنان • اللهي كلت عند
تعدادها السن الفصحاء وارجوا النظر بعين الاصلاح
من الخلان • بما افسده اهل الحسد والعدوان
وعلى الله تعالى التكلان • انه ولي العصمة والمستعان •
ورتبتها على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة المقدمة
ما يترتب على المكلف وقت الشروع على الاكل اما فرض
واما سنة واما مستحب واما ادب واما مباح واما
حرام واما مكروه فهذه سبعة اقسام ثم لكل
منها طرف الفعل والترك فصارت اربعة عشر
قسما ففعل اربعة الاول ترك الحرام والمكروه بمعنى
كف النفس مما يثاب عليه وفعل الحرام والمكروه و
ترك الفرض مما يعاقب عليه والباقي مما لا يثاب
ولا يعاقب عليه الفرض اما قطعي وهو ما ثبت
بدليل قطعي ثبوتا ودلالة كالاكل مقدار ما يدفع
به الهلاك وكاصل الغسل والمسح في الوضوء و
حكمه الثواب بالفعل والعقاب بالترك بلا عذر
ولزوم التصديق به حتى يكفر بالانكار والعمل
حتى يفسق تاركه بلا عذر ان لم يكن استخفافا
والا يكفر • واما ظني وهو ما ثبت بدليل